

النهاية في غريب الأثر

{ شيه } (س) في حديث سودة بن الربيع [أتيتُه بأُمِّي فأمر لها بشياهٍ غنمٍ] الشياه : جمعُ شاةٍ وأصلُ الشاةِ شاهةٌ فحذفت لامُها . والنسب إليها شاهيٌّ وشاويٌّ وجمعها شياهٌ وشاءٌ وشاويٌّ وتصغيرُها شُوَيْهَةٌ وشُوَيْسَةٌ . فأُمِّا عَيْنُها فَوَاوٌ وإنما قلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها هنا . وإنما أضافها إلى الغنم لأنَّ العرب تسمِّي البقرة الوحشية شاةً فميسرَها بالإضافة لذلك .

(س) وفيه [لا يُنْقَضُ عَهْدُهُم عن شِيعةٍ ماحِلٍ] هكذا جاء في رواية : أي من أَجَلٍ وشيٍّ واشٍ . وأصل شِيعةٍ وشيٍّ فحذفت الواو وعُوِّضت منها الهاءُ . وذكرناها هنا على لفظِهاَ والمَاحِلُ : السَّاعِي بالمِحَال .

(س) وفي حديث الخيل [فإن لم يكن أدْهَمَ فكمَيْتٌ على هذه الشَّيعةِ] الشَّيعةُ : كلُّ لونٍ يخالفُ مُعْطَمَ لونِ الفرس وغيره وأصلُه من الوَشْيِ والهاءُ عوضٌ من الواو المحذوفة كالزَّنة والوزن . يقال وشَيْتُ الثوبَ أشيه وشَيْا وشِيعةٌ . وأصلها وشْيعةٌ . والوشْيُ : النقش . أراد على هذه الصِّفَةِ وهذا اللون من الخيل . وبابُ هذه الكلمات الواو . واللَّاهُ أعلم